(غَزالٌ مراتعُه بالبليخِ ... إلى دَيْرِ زكّى فقَصِر الخشبْ) .

(أيا مَنْ أعان على نفسه ... بتخليفه طائعاً مَنْ أحبْ) .

(سأستر والسّتْرُ من شيمتي ... هوى من أُحِبّ ُ بمَنْ لا أُحبْ) .

فلما ورد كتابه عليها أمرت أبا حفص الشطرنجي صاحب علية فأجاب الرشيد عنها بهذه الأبيات فقال .

(أتاني كتابُك يا سيدي ... وفيه العجائبُ كلّ العجَبْ) .

(أتزعمُ أنّك لي عاشقٌ ... وأَنك بي مُستهامٌ وصبّ) .

(فلو كان هذا كذا لم تكن ... لتتركني نُهْزَةً للكُرَبْ) .

(وأنت ببغدادَ ترعى بها ... نباتَ اللّذاذةِ مَعْ مَنْ تُحِبّ) .

(فيا مَن جفاني ولم أجفُه ... ويا مَن شجاني بما في الكتب) .

(كتابُك قد زادني صَبوةً ... وأَسْعَرَ قلبي بحَرّ اللّهب) .

(فهَبنِي نَعَمْ قد كتمتُ الهوى ... فكيف بكتمانِ دَمْعٍ سَرَب) .

(ولولا اتقاؤك يا سيدي ... لوافتك بي النّاجيات النّجُب) .

فلما قرأ الرشيد كتابها أنفذ من وقته خادما على البريد حتى حدرها